Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَكُنّا نِياماً حينما كنتَ ساهداً
فَأَسْهَدْتَنا حُزْناً وَأَمْسَيْتَ غافيا

شهيدَ العلا، لا زالَ صَوتُكَ بيننا
يَرِنُّ كما قَدْ كانَ بالأَمْسِ داويا

يُهيبُ بنا هذا بناءٌ أَقَمْتَهُ
فلا تَهْدِموا باللَّهِ ما كُنْتَ بانيا(١)

يَصِيحُ بنا: لا تُشعروا الناسَ أنَّني
قضيتُ وأنَّ الحيَّ قد بات خاليا(٢)

يُناشِدُنا باللَّه ألاَّ تَفَرّقوا
وَكُونوا رجالاً لا تَسُرُّوا الأَعاديا

فَرُوحي من هذا المقام مُطِلَّةً
تُشارِفُكُمْ عَنِّي وَإِنْ كُنْتُ باليا(٣)

فلا تُحزِنوها بالخلافِ فإنَّني
أخافُ عليكُمْ في الخلافِ الدَّواهيا

أجلْ، أيّها الدّاعي إلى الخير إنّنا
على العهدِ ما دُمْنا فَنَمْ أنْتَ هانيا

بناؤُكَ مَحْفُوظٌ، وَطَيْفُكَ ماثلٌ
وَصَوتُكَ مَسْمُوعٌ، وإنْ كُنْتَ نائيا

---

(١) أهاب به: صاح به ودعاه.
(٢) قضى: مات.
(٣) شارفه، نظر اليه من عَلٍ.